[403] أعناقكم، ثم أخذ بيد علي رضى ا عنه، ثم قال: هو هذا (1). (وفيه رجل اختلف في تضعيفه، وبقية رجاله ثقات). [54] وفي رواية: أنه صلى ا عليه وآله وسلم قال في مرض موته: أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا [فينطلق بي]، وقد تدمت اليكم القول معذرة اليكم، ألا إني مخلف فيكم كتاب ا (2) (عزوجل)، وعترتي أهل بيتي. ثم أخذ بيد علي فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا على الحوض، فأسألهما ما أخلفتم (3) فيهما. [55] وأخرج أحمد في المناقب عن علي قال: طلبني النبي صلى ا عليه وآله وسلم فوجدني في حائط نائما (4)، فضربني برجله وقال: قم، فوا لارضينك أنت أخي وأبو ولدي، تقاتل على سنتي، من مات على عهدي فهو في كنز الجنة، ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه، ومن مات يحبك بعد موتك ختم ا له بالامن والامان ما طلعت الشمس أو غربت. [56] وأخرج الدارقطني: إن عليا قال للستة الذين جعل عمر بن الخطاب [الامر] شورى بينهم كلاما طويلا، من جملته: أنشدكم با هل فيكم أحد قال له رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: يا علي أنت قسيم النار والجنة يوم القيامة غيري ؟

---

(1) في نسخة (أ): " هو ذا ". (2) في الصواعق: " ربي ". (3) في الصواعق: " خلفت ". (4) لا يوجد في الصواعق: " فوجدني في حائط نائما ". (*)